السنة الثامنة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سالفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٧ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١١ جوان ١٩٣٨

يا نـاس جرت لي غرائب !

عش رجـبا تر عجـبا ..!

هذا هو المثل الذي ارى لساني يردده سبعين مرة في كل نهـار !

وحقيقة مـا نقول ويقـال من ان الحيـاة مسرح تمثل عليه امام انظـارنا اغرب الغرائب واعجب العجائب !

❀❀❀

القـى الي البريد جريدة واردة من المغرب الاقصى فقرأت فيها نبأ يقول ان الشيخ الثعـالبي قد صـار الى عفو الله ..!

ولم يمض على ظهور تلك الجريدة اسبوعان حتى اذاعت جرائد مصر والعراق وسوريا هذا الخبر وبكت من اجل الرزية بكاء مرا . وعول كبراء وعظمـاء تلك الاقطار على اقامة صـلاة الغائب وتنظيم حفلات التأبين !

المثل يقول (مهبول يهبل جمـاعة) وتلك الجريدة المغربية لم تقـم بواجبهـا الصحفي من ناحية التروي والتحري . وها نحن لا نزال نتناول رسائل التعزية من مختلف البلاد العربية والشيخ حي يرزق امتعنا الله بطول بقائه

❀❀❀

وغريبة اخرى ... شاءت الاقدار ان اجتمع برجل لا اعرفه قبلا قال - بذكره - انه خليفة وصل الحاضرة على جناح السرعة ليشارك في الامتحان ..!

وتجاذبنا الاحاديث المختلفة مواضيعها الى ان قال وهو القـائل :

بعد اعوذ بالله من الشيطـان الرجيم اذا عصيتم فاستتروا ... قلنـا كيف ؟ ليس هذا بقرءان ! فقال : انتم الناسون وانا احفظه (حب متراكب) . وتغاضينا عن هذا وذاك وانتقلنا الى سوق الشعر فقال صدق الشـاعر الذي يقول :

(على المروي ان يسهل بما فيه غيره
وليس اليه ان يسأل بما تتم المطالب)

وصواب البيت هكذا :

على المرء ان يسعى لما فيه خيره
وليس عليه ان تتم المطـالب

ولكنه مسكين . قد (كعفصه وشرمقه) الجهل فصار كما سمعت على لسان الاديب الكبير والمتوظف الخطير ..!

ولم نتمالك من الضحك وكان في المجلس ثلاثة من سراق المنبر لا يمكن ان يفوتهم شيء من هذه الخلبطة ... واعلمنا السيد بانه لم يبـق على الامتحان الذي سيشارك فيه غير يومين وافترقنا .

قلت ان قدرة الله تعـالى صالحة لان ينجح مثل هذا في اي امتحان .

واهل الحظوظ يحطب لهـم الريح وهـم جـالسون !

❀❀❀

والحق يقال اني انتويت ان اكتب مقـالا افتتاحيا لهذا العدد . ولكنهـا الغرائب المتزاحمة على مخي قد جعلتني اكتفي بها واجعلهـا نفس المقال . وعش رجبـا تر عجبا ..!

حسين الجزيري

مذياعُ الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- محاضرة اجتماعية في تفسير معنى (الصيد في الماء العكر) تقوم بالقائها العالمة المتفننة جريـدة الديش .
- غناية (ما تفكرنيش في ليلة البارح) تغنيها جريدة النهضة

يوم الاثنين :

- انشودة « حسدوني وبـاين في عينيهـم » تنشدها الراقصة المعتقلة كذبا
- غناية « غنيو معايا على البردقانه » تذيعها محطة الاذاعة التونسية

يوم الثلاثاء :

- محاضرة اخلاقية بعنوان « من دبـر سجنـا لاخيه ادخله الله فيه » يلقيها البوليس السجين
- دراسة اجتماعة عنوانها (شيـش بيـش في اساليب التحريش) تلقيها جريدة لابريس

يوم الاربعاء :

- غناية « يا ربي على بابك يا كريم » تغنيهـا جوقة من المحامين .
- شرح المثل القائل « هز من الخابية حط في الخابية » يضطلع بالقائه شاعر جديد

يوم الخميس :

- محاضرة بعنوان « سبيك والنفس بلا كثر حس » يلقيها احد الزوار .
- غناية « ماني قلـك يا وليـد خطـاني » يشنفكم بها مقدم ضاجر من البطالة

يوم الجمعة :

ـ شرح معنى قولهم « ما كلانش » تلقيه المرأة التي اتهمت العون الشاهد بطلب الرشوة

ـ قصيدة « انا لا ازال كما انا في هـواك » ينشدها الزعيم الاقتصادي المعروف

يوم السبت :

ـ تسمعون اعلان تقديم وحفلة شائقة لهذه المناسبة

ـ غناية « يا ناس ريتوش غزالي » يغنيها شمام باحث عن بائع السم .

لقتل الوقت !

في مجلس ظرفاء . كان الرفاق يتحدثون عن اسماء الازقة والانهاج . فقالوا هناك في العاصمة سيدات كثيرات :

السيدة عجولة

السيدة المنوبية .

السيدة الشريفة

السيدة تونس

السيدة الشاذلية

السيدة عربية

السيدة بسيسه

واتفقت كلمة الجميع على ان الاسم الاخير احسن والذ من كل الاسماء المتقدمة ، وعلى الاخص اذا كانت البسيسة بسيسة شعير فهي صالحة جدا في هذه الايام .

ثم حصل بسط اسماء كثيرة من اسماء الازقة ووقع شبه اختيار وانتقاء المفيد النافع منها فاتفق الجماعة على ان اسم زنقة (طاب الحسو) الذ الاسماء واشهاها . وللمجلس البلدي ـ على حسن ذوقه ـ جميل الشكر وجزيل الثناء .

عقدان ميمونان

احتفل في هذا الاسبوع بعقد قران الماجد الاكمل السيد الحبيب بن فضل متوظف وزارة العدلية . كما احتفل بعقد الزكي الامثل السيد ابراهيم فنارح صاحب معمل الاحذية الشهير . فلهما نتمنى اجمل تهانينا وتمنياتنا .

كلمات شائكة

اطلق ماء زغوان في عشية احد الايام بمناسبة نشوب حريق . مصائب قوم ـ او حرائق قوم ـ عند قوم فـوائد ...!

***

يجري الان امتحان (الخلفاء) وقد شارك فيه اكثر من ١٥٠ فمن لم يكن اهلا ورسب فيه فان (خلفه) على الله !

***

زعموا ان جريدة الديش تلقت رسالة حاوية لوصف وتراتيب ماوى ومنوبة لتكون على بينة !

***

قالوا ان المادبة التي ادبها المعمرون بباجه كان من بين اصنافها (مقرونه كذابه) ..!

***

يذكرون ان موسم التمثيل قد انتهى بدخول الصيف وما دروا ان بلادنا مسرح لا انتهاء لمشاهد روايته ..!

***

تدل محطة الاذاعة سيدات الاسر على مغازات الاقمشة فاي عجب في امتلاء الشوارع بالغاديات والرائحات ..؟

***

(صفحات مطوية) يلذ لنا ان نجعل هذا عنوانا جديدا لنشر مقتطفات من اعداد النهضة التي لم يمض عليها اكثر من شهرين ..!

***

المداولات تدور حول الاربعين ساعة شغلا في الاسبوع ـ اما الصحفي فمسكين ما من احد ينظر في شان عذابه ... حتى ولا المشترك !

***

يتحدثون بان سعر (القناوية) اليوم (٤٠ ف) للكيلو . وفي سوق القرع متسع للجميع !

***

قالت النهضة ان الاعوان زعجوا احد (اعيان) التونسيين في منزله فسالت انه (امي) مستدلا باوراق ممضاة بعلامة ابهامه ..!

تنبيه

ستنقطع الجريدة عن الرمة العاطلين وطابهم .

بالحوت ....!

والقى ايضا هذه القصيدة الشاعر المفلق صاحب الامضاء في حفلة التكريم فاليك عبارتها الرائقة . ومعانيها الفائقة :

طلع السرور الى دماغ فؤادي
فعجنت خبز محبتي بودادي
وعلمت انكم اقمتم حفلة
فأتيت اركض نحو هذا النادي
وحضرت يجذبني السرور لجمعكم
فعلى حسابي اجرة العواد
يا سيدي الجرنالجي لك الهنا
فلقد بلغت السطح في الاسعاد
ان قيل امي فرغم انوفهم
بين الجماعة انت كالبرقادي
ان الذين تنوعت اقوالكم
حول الجريدة هم من الحساد
يا ايها الاخوان هبوا واسرعوا
هيا نبخر حوله بالداد
ان كان امي فما ذا ضره
والرأس يحمل كشطة الامجاد
والاب فوكا يقول هذا خالنا
ولقد وجدناه لنا كاماراد
يا ايها العواد اضرب غيطة
يا بنت هات لنا من الانشاد
بالحوت عليك فانت زينة حفلة
حدثت لنكرم ذلك الفرادي
ما ذا اقول ومن اتيت لاجله
جرناله برد على الاكباد
لا تشربوا ثلجا فهذي نهضة
وقف على التبريد يا اولادي
ومن الخصائص في كمال جمالها
سيان حرفا ظائها والضاد
مالي نسيت فاين كأسي انني
اهوى الكؤوس تحيط بالبراد
دام السرور ودام عز مديرنا
ما دام يحسد منجبال الحساد

(ب و خ)

أعطني عقلك !

تـذكير !

حينما رفعت الادارة عن الصحافة تلك الرقابة المضنية للطرفين قالت للصحافيين اياكم .. وكونوا رقباء انفسكم !

وبغلب على الظن ان جريدة الديش مخاطبة ايضا بهذا ومحذرة من التهور ومن اذاعة الافتراء

فنحن بهذه الكلمة الموجزة نقرع اذن الديش التي يقال انها تحترم نفسهـا ـ والقول فيه نظر ـ ونذكـرهـا بالموقف فلعل الهرم قد اخنى على ذاكـرتها ..!

صـاحب ذمة !

بين يدي خمسة مكاتيب من رجل في بلدة (سكيكدة) اسمه (ابن سليمـان محمد المرتضى) يقول في واحد منها انه كاتب لجنة المؤتمر الاسلامي هنـاك ورئيس جمعية كذا وسكرتير شركة كذا وامين مـال جمعية كيت وكيت . ولنـا في ذمة هذا الرجل (٨٠ ف) حسب اعترافه في مكاتيبه تلك المملوءة تسويفـا ومماطلة وضرب آجال مختلفة التواريخ وقد مرت جميعها دون حصول ايفـاء ـ لا نقول هذا للتحدث عن دين لنا في ذمة هذا الذي سنقاضيه ونحمله تكاليف ذلك . انمـا نريد ان نندب حظ المؤسسات والمشاريع المحاطة بأناس لا يحترمون حقـوق غيرهم ولا يذودون عن كرامتهم . وبلا ريب فهم والحالة تلك لا يغارون على هاته المشاريع ولا يراعون لهـا مصلحة وهذه هي امراض وبلايا المؤسسات ان كنتم لا تعلمون .

مسكين ..!

علمت ان رجلا يسعى باحثـا عن جوقة (السطنبـالي) لياخذهـا الى بيته كي تقوم عنده بعملهـا المعروف ... ذلك لان امراته مريضة بمرض قالوا له ان السطنبالي هو دواؤه الوحيد !

ودفع بي الفضول لان اقـابل الرجل لانه غير مجهول مني .. وقلت دعك من هذه الفكرة العفنة واحضر لامراتك طبيبـا يصف لهـا دواء مفيدا نافعـا ..!

فاجاب : ان الطبيب لا يعرف كيف يخرج الجن من الدمـاغ ..!

وكان درس طويل عريض في الموضوع نشف من جرائه ريقـي في افهـام المسكين ان الجن لا يدخل رءوسا وما الخرافة هذه الا اختلاق ممـا تصرفه النساء وتفترينه لغايات مختلفة الوانهـا !

بالآخر قال (لعل فيهـا خير ما نخالفهمش ها المرة والسطنبالي اذا ما نفع ما يضر) !

قلت لا حـول ولا قوت الا بالله وانصرفت آسفـا .

النهضة تتهكـم على الموتى !

في صبيحة يوم من الاسبوع الماضي كنت بادارة عمل الاحواز لشأن . وما شعرت الا وحركات غير عادية تحدث . فقد اخذ المتوظفون يتهامسون ويتساءلون ويحوقلون ويرجعون ... سألت ماذا حدث فقالوا ان شابا قتل نفسه في قرية من قرى احواز الحـاضرة فقلنا انا لله وانا اليه راجعون .

وصدرت (النهضة) في صبـاح الغد تحمل خبر هذا الانتحار تحت عنوان (الى النعيم الدائم) فلم نفهم ما ذا تقصد بذلك !

اهي متهكمة على منتحر لا نملك له الا طلب المغفرة من الله الذي وسعت رحمته كل شيء وهو القـادر على ان يتجـاوز بفضله عن سيئـات هذا المذنب . ام تريد ان تتحدى الكتـاب والسنـة فتقول ان قـاتل النفـس التي حرم الله جزاؤه (النعيـم الدائم) ؟

اللهم ان هذا نقيض ما جاء به الدين وما يعتقـده كافة الموحدين ؟

قد يزعم صـاحب النهضة ان الخبر لم يبلغه الا بصفة مجرد نبأ وفاة وهذا لا يقبل منه بحال لان خبر الانتحار قد سرى في العـاصمة سريان الكهربـاء في الاسـلاك وبلغ ادارة تلك الجريدة في حين انتشـاره .

وما كنا لنعرج عن هذا الحـادث الاسيف . لولا ان النهضة ابت الا ان تبث شريعة جديدة وتتحدى بها ما جاء به ديننـا القويم .

نقول كـما اسلفنا ان الله قادر على ان يغفر لمن يشاء من عباده وهذا ما نسأله لذلك الشـاب المتجريء على قتل النفـس . ولكن هل يسوغ لجريدة اسلامية ان ترغب عباد الله في الانتحـار بزعمها ان المنتحر منقلب الى النعيم الدائم ؟.

لقد تعجب القـراء من هذا الخذلان وهذا الافتيات على الدين . فقلنا لا تعجبوا . انها النهضـة المعروفة وكفى ..!

بنـاء عليه ...

اخبرت الصحف اليومية عن تلميذ (مسلم) رسب في الامتحـان فعزم من اجـل ذلك على الانتحار وكان هاما بتنفيذ عزيمته لولا ان حيل بينه وبين ذلك قبل ان يسبق السيف العـذل . وتحدثت الالسن في مختلف المجـالس بشان ذلك فقال القائلون ليس من عجب ان تتسرب هذه الفكرة اللعينة الى اذهـان البسطـاء ممن لم تتشبع عقولهم ونفوسهم بتعاليم الدين . ما دامت احدى صحفنا تزين لقارئيها الانتحـار وتبشـر من يقدم على ذلك الجرم الفظيع بان جزاءه (النعيم الدائم) !

وهل يستبد ان يكون ذلك التلميذ قد فكر في الاقدام على الانتحـار بنـاء على بشـرى جريدة النهضة بان ـ النعيم الدائم ـ في انتظار المنتحرين !

سمعنا ذلك من افواه المتحدثين فتصببت جباهنا عرقـا . ويـالخجل الصحـافة من النهضـة ومن مخازيها في كل موقف وفي كل مقام .

عامل صفـاقس

قدم الى الحاضرة حضرة الماجد الزكي النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عـامل صفـاقس فسر بمقدمه احباؤه واصدقاؤه الكثيرون ولهجت الالسن لهذه المنـاسبة بالثنـاء عليه لما توخاه في عمله الشاسع لانقـاذ المواقف الحرجة بحكمته وحسن درايته في غضون هذه الظروف الاستثنائية لفائدة الامن العمومي ولصالح الحـامي والمحتمي ولتأمين السكان على راحتهم المستمرة طيلة ايامه المشكورة من الكافة . والنديم يرحب بمجادته ويسأل له سلامة ملازمة في حله وترحاله .

نجاح باهر

عاد من فرنسا صديقنا الشاب العبقري النابغ الاستاذ نور الدين بن محمود فائزا بالنجاح الباهر في الامتحـان الذي اجتازه بكلية بوردو فنال به ديبلوم الدراسات العليـا مع ملاحظة قريب من الحسن . واننا لنهنيه بهذا الفوز الباهر والتفوق المسر مؤملين له سموا دائما في مراقي العرفان ومستقبلا زاهرا سعيدا .

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت جريدة (جوبيتر) البلجيكية الغراء :

جريدة النديم التونسية - اصدرت ادارة جريدة النديم في تونس عددا ممتازا وقع في ٤٨ صفحة وحفل بشيق المقالات والطرائف وذلك بمناسبة دخول هذه الرصيفة الجريئة في عامها الثامن عشر . فندعو لصاحبها بالفلاح في حقل الصحافة ولجريدته بالازدهار الدائم .

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا صديقنا الغيور السيد رابح بن يونس احد اعيان فريانة والمرعي المفضال السيد محمد بن عليه الحمروني خليفة قفصة والزكي المرعي السيد محمد المريشكو خليفة عين دراهم والفاضل الزكي الشيخ السيد صالح بن يونس عين عدول قلعة سنان والفاضل الامثل السيد محمد بن علي السنوسي خليفة توزر والفاضل البارع السيد محمد بن رمضان المترجم بمراقبة سوسة والوجيه الامثل السيد منور بدري عين اعيان باجة

فاهلا وسهلا بالاصدقاء الفضلاء

حضرات السادة

صالح بن سعيد ببير مشارقة - محمد الصالح ونيس بسليانه - علي بن نصر بن مفتاح بمدنين الحاج محمد الضوي بجرجيس - محمد زعفران بالمكنين - الجليدي العزوزي بقابس - تنتظر منهم هذه الجريدة الايفاء بمالها عليهم .

شعر الشيخ قلنزة

قال في شان الجراد :

اذا جاء الجراد لاكل زرع
فيا اهل المزارع قاوموه
ولا تدعوه ياكل من حبوب
بلا حق لذلك فاطردوه
وان احببتم منه انتقاما
فدونكم بملح حمسوه
وجازوه باكل مثل اكل
تعشوه ولا فافطروه

مقتطفات

يتزوج باوزة

لانه يعجب بالرقبة العالية

من اخبار نويورك ان المستر (جورج نروندلي) بقي هائما على وجهه منذ بلغ سن الزواج يقطع الولايات المتحدة شرقا وغربا شمالا وجنوبا باحثا عن زوجة له ولكنه رغم اجتماعه بعشرات الالاف من الانسات والنساء ورغم اطلاعه على صور لمئات الالاف من الجنس اللطيف فانه لم يصل الى غرضه وفي النهاية اختلى الى نفسه مدة اربعة اسابيع اخذ في اثنائها يرسم على الورق صورة المراة التي تعجبه كما املتها عليه مخيلته فاذا بهذه الصورة كما يقول هو نفسه اقرب الى راس الاوزة ويرجع سر ذلك الى حبه للرقبة الطويلة حبا يقرب من الجنون . فلما تاكد ان الادميات لا توجد بينهن من لها مثل هذه الرقبة صمم على الزواج باوزة وفعلا كان . فقد انتهز اقامة اول معرض زراعي وذهب اليه ودفع خمسين دولارا للاوزة الاولى التي نالت الجائزة الكبرى فتزوج بها على طريقة لم يحاول ان يذكر شيئا عنها لاي انسان . وهو يقول انه سعيد مع زوجته الاوزة واستدل على ذلك بمرحها في البركة التي في منزل الزوجية .

عن الصباح

النديم - اهل العقول ...!

كلمات كبيرة

ثلاثة يجب ضبطها : اللسان والنفس والاعصاب
وثلاثة يجب الدفاع عنها : الدين والشرف والوطن
وثلاثة يجب كرهها : انكار الجميل والقسوة والحماقة .

(جوبيتر)

المراة

النساء الطف من الرجال طبعا ولكن السم في اناث الحشرات اشد منه في الذكور - المراة تغضب على الرجل لتقصيره في الواجبات لكنها تسامحه لان شعره اسود وعيناه لامعتان

(الشمس)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس